الانسانية تستنكر تمادي زعماء الصين في معاداة الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٣٠ آب ١٩٦٦
١٤ جمادى الاولى ١٣٨٦
13 אלול 5726
30.8.1966
No. 32 Vol. XXIII
العدد ٣٢ السنة ال ٢٣

الجماهير الصينية تتصدى لغوغائية ما يسمى «الحرس الاحمر»

موسكو — نشرت الصحف السوفييتية ، اول امس ، نص مذكرة الاحتجاج الشديدة اللهجة التي بعثت بها الحكومة السوفييتية لحكومة الصين الشعبية والتي اتهمت فيها رجال «الحرس الاحمر» بالمس بالدبلماسيين السوفييت وبالاعتداء عليهم وطالبت باتخاذ اجراءات فورية لوقف هذه الاعتداءات الاستفزازية .

ووصفت المذكرة السوفييتية رجال «الحرس الاحمر» بالرعاع وبالغوغائيين ، وقالت انهم تصرفوا بوحشية تكاد تبلغ حد الاجرام .

وفي بكين اعد « الحرس الاحمر» العدة لظاهرة كبرى تعقد امام مبنى السفارة السوفييتية يوم الاثنين — امس — وتستمر ثلاثة ايام !. وقد اعد المناشير والخرائط التي توضح كيفية الوصول الى المبنى . ويقول المراقبون السياسيون ان هذه المظاهرة هي احد الردود على مذكرة الاحتجاج السوفييتية !

وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني نداء «للحرس الاحمر» ناشدتهم فيه الكف عن اعمال العنف التي استهدفت «الاسراع في الثورة الثقافية والتربوية في وسط الشعب » !

وفي مقال افتتاحي نشرته جريدة الحزب « يوميات الشعب» جرى التأكيد على ضرورة التحلي بالادب والطاعة .. وقال المقال ان على شباب الحرس الاحمر ان يتحلوا بنفس الطاعة التي يتحلى بها الجيش وان لا يكونوا اقل اخلاصا من الجنود للحزب وزعيمه ماو تسي تونغ .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية قد ذكرت قبل ذلك ، ان ثمانية من افراد «الحرس الاحمر» قد قتلوا بأيدي الجماهير الغاضبة .

وجاء في برقية نقلها مراسل «تاس» في بكين ان التوتر يسود

(البقية على ص ٤ عمود ١)

التجمع الاشكولي يقرر سلب نصف علاوة الغلاء للسنتين القادمتين

تل ابيب — صادق «التجمع» على البرنامج الاقتصادي الجديد المعادي للعمال بما في ذلك خصم نصف علاوة الغلاء للسنتين القادمتين ١٩٦٧ و١٩٦٨ بعد ان قرر «التجمع» سلب علاوة الغلاء كلها هذه السنة . وهذا البرنامج يهدف الى القيام بحملات فصل واسعة ، وبتصاعد موجة الغلاء ، وبسرقة علاوة الغلاء ، وبمحاولة تخفيض اجر العاملين ، وبالمس بالمنجزات الاجتماعية التي حققها العمال ، وبتغيير ظروف عملهم الى الاسوأ ، وبالمس بحرية النضال المهني والطبقي .

وقررت الحكومة تنسيق ٥ بالمئة من موظفي الحكومة حتى تقوم بالدور «الطليعي» في حملات التنسيق والفصل .

ويلقى هذا البرنامج الاقتصادي معارضة شديدة من اوساط العمال ، ومن الاجنحة اليسارية في الاحزاب العمالية .. وخاصة بسبب البند الداعي الى تقليص علاوة الغلاء لعامي ١٩٦٧ — ١٩٦٨ حتى ٥٠ بالمئة مما يستحق العمال . والمصادقة على هذا البند هي استمرار لسياسة وزراء «التجمع » الاقتصاديين الذين يهدفون الى القضاء على دفع علاوة الغلاء قضاءا تاما . فبدلا من علاوة الغلاء المستحقة ، ستدفع — وفقا لقرار التجمع — «تعويضات عن الغلاء» لاصحاب الدخل المنخفض — حتى ٤٠٠ ليرة في الشهر .

ومن بنود هذا البرنامج :

● اجراء عمليات لتشجيع التصدير وتوظيف الاموال التي تضمن ارباحا ملائمة في منشآت التصدير — عن طريق اعطاء تسهيلات اخرى للمصدرين .

● سيوضع « برنامج » خاص لحل مشكلة البطالة .

● سيعمل على انجاح وتقليص الاجهزة الشعبية .

● وفي البند الخاص بالاسعار جاء ان الحكومة «تلتزم» بالعمل على استقرار الاسعار والحيلولة دون رفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة . هذا الالتزام تنسفه الموجة المتصاعدة من الغلاء ، والتي لا تقف عند حد.

اشكول يتعهد بتعديل طريقة الانتخابات قبل سنة من الانتخابات القادمة

تل ابيب — بعد الهجوم العنيف على مستوى معيشة العمال وحقوقهم ، وبعد «اظهار الحزم» على الحدود ، نظف اشكول سياسته من كل شيء يميزها عن سياسة بن غوريون ، وذلك حين اعلن يوم الجمعة الماضي انه سيعمل ، في هذه الدورة ، على تغيير طريقة الانتخابات النسبية . وجاء هذا التصريح الاشكولي الجديد في محاضرة القاها في كيبوتس جبيع .

ومن المعروف ان بن غوريون كان قد اتهم اشكول بانه تنازل عن قرار المباي بتعديل طريقة الانتخابات النسبية . وها هو اشكول الان يفند تهمة بن غوريون ويثبت ان الدمقراطية الاشكولية لا توجد الا في عقول غير مستقيمة .

وفهم ان مفاوضات سرية جارية بين المباي وحيروت للاتفاق على رفع النسبة التي على كل قائمة الحصول عليها من مجموع الاصوات ، للدخول في توزيع مقاعد الكنيست ، من واحد بالمئة الى خمسة بالمئة .

والهدف من هذا الرفع هو القضاء على المعارضة اليسارية في الكنيست .

اليوم الاحتفال بتدشين مبنى الكنيست الجديد

القدس — في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) يجري الاحتفال بتدشين مبنى الكنيست الجديد باشتراك اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات والمجالس المحلية وغيرهم ، وباشتراك رؤساء برلمانات من الخارج وممثلي جاليات يهودية في الخارج .

وبدات امس الاحتفالات الرسمية بتدشين دار الكنيست الجديدة ، وقد زينت الشوارع المجاورة للكنيست ودار البلدية بالاعلام . ولهذه المناسبة ، ستكون ابواب متحف اسرائيل مفتوحة امام الرواد ، وفي ساعات بعد الظهر والمساء ستقام حفلات موسيقية .. وستعرض افلام سينمائية اسرائيلية ، وامسية فولكلور في مسرح الجامعة المفتوح .

وفي هذه المناسبة ، ستجري عدة مظاهرات امام بناية الكنيست الجديدة ، منها المظاهرة التي دعت اليها «اللجنة للكشف عن اطفال اليمن المفقودين» ، ولجنة «صيانة كرامة الانسان» التي ستحتج على تشريح الجثث .

اما الشرطة فقد اعلنت انها اتخذت الترتيبات الكاملة «لتفريق المظاهرات غير القانونية» .

هذا ، وقد وصلت امس بعض وفود البرلمانات الاجنبية التي ستشترك في الاحتفال ومنها : فرنسا وانجلترا ونيجيريا ، وساحل العاج . وكتبت الصحف انه ليس من المنتظر وصول ممثلي برلمانات من الاقطار الاشتراكية .

الدول العربية .. تحذر

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ، اخبارا تفيد بان الدول العربية تجري اتصالات بينها لوضع نداء مشترك الى جميع الدول تطلب فيها الامتناع عن الاشتراك في احتفال تدشين الكنيست الجديدة في القدس ، لان هذا الاشتراك قد يضر بعلاقات هذه الدول مع الدول العربية ، ويفهم منه انه اعتراف بان القدس هي عاصمة اسرائيل .

حفلة عشاء على شرف السيدة دي روتشلد

هذا ويقيم رئيس الدولة ، بعد ظهر الاربعاء ، حفلة لاعضاء الكنيست والضيوف في حديقة مقره . وكذلك يقيم رئيس الكنيست مأدبة عشاء على شرف ممثلي البرلمانات . ومن الحفلات التي ستقام حفلة عشاء على شرف السيدة جيمس دي روتشلد التي تبرعت بتكاليف بناء الدار الجديدة . وكذلك دعا رئيس الكنيست وناحوم جولدمان ، رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي الى حفلة عشاء على شرف ممثلي الجاليات اليهودية الذين يشتركون في الاحتفال .

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تدعو الجامعيين العرب الى اقامة رابطة لهم

جاءنا النداء التالي :

في كل عام يستقبل مجتمعنا العربي دفعة جديدة من ابنائه الذين اختاروا العلم سبيلا لخدمة شعبهم ، فحصلوا على الشهادات الجامعية وخرجوا الى معترك الحياة حيث فرض عليهم صراع مرير من اجل الحصول على لقمة عيش كريمة ومن اجل خدمة مجتمعهم العربي الذي تعهدهم ورعاهم وعلق عليهم الآمال الكبار .

وكان يحز في نفوسنا ان نرى هذه الطلائع متفرقة الجهود .. مفتقرة لتنظيم يوحدهم ويشد عزائمهم ليرتفعوا الى مستوى تحمل مسؤولياتهم الجسيمة والاعتماد على انفسهم .

لذلك ، ارتأت لجنة الطلاب العرب في القدس ان تبادر الى عرض فكرة اقامة رابطة تضم الجامعيين العرب لتعمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي بين المواطنين العرب والقيام بحركة ثقافية واسعة في مجال الارشاد في القرى والمدن العربية . وعلى تشجيع وتعميم التعليم الثانوي .. النظري منه والمهني .. وكذلك التعليم الجامعي العالي ، خصوصا بين الفتيات العربيات .

وتجري حاليا الترتيبات والاتصالات لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود .

فان كنت ايها الاخ احد الذين تخرجوا من معهد ذي مستوى جامعي وتحمل شهادة جامعية ، او احد الذين ما زالوا يدرسون في معهد ذي مستوى جامعي ، فاننا نرجوك بهذا ان ترسل الينا بآرائك وباقتراحاتك ، وان تزودنا بتفاصيلك الشخصية لكي نتمكن من دعوتك للاشتراك في اول اجتماع عام يقرر الشكل النهائي لهذه الرابطة .

ان كان لك اصدقاء من الجامعيين العرب اطلعهم على هذا المشروع .. ونحن بانتظار آرائكم على العنوان التالي :

لجنة الطلاب العرب
بواسطة : خليل طعمة

لجنة الطلاب العرب
الجامعة العبرية — القدس

طيارون فيتناميون يتدربون في الاتحاد السوفياتي

كاد عميل الامريكان الجنرال كي ، يلقى حتفه بقنبلة

سايغون — ثلاث طائرات امريكية اخرى اسقطت في سماء فيتنام الشمالية ، بعد ان عادت الطائرات الامريكية الغازية الى قصف فيتنام الشمالية شمالا وجنوبا .

وفي القناة التي تصل سايغون بالبحر ، دمرت سفينة تابعة للسلاح البحري لفيتنام الجنوبية ، وقد وقع الحادث قريبا من المكان الذي اغرق فيه رجال جبهة التحرير سفينة امريكية في الاسبوع الماضي .

وجاء من سايغون ان الشرطة قد عثرت على قنبلة موضوعة على بعد ٢٠٠ متر من مكتب رئيس حكومة فيتنام الجنوبية الجنرال كي . وفي الاصطدام مع الشرطة قتل الثوار سبعة من رجال الشرطة .

ونشرت الصحف السوفييتية يوم امس الاول ان طيارين من فيتنام الشمالية يتدربون على الطيران بالطيارات النفاثة في المدارس التابعة لسلاح الجو السوفييتي .

وفي واشنطن ، رفض الكونغرس الامريكي طلب الرئيس جونسون بالمصادقة على امر بتجنيد الجنود المسرحين لارسالهم للقتال في الفيتنام . وقرر الكونغرس انه من غير الممكن تجنيد هؤلاء وارسالهم الى الفيتنام ما لم تعلن رسميا حالة الطوارىء في الولايات المتحدة .

«الاهرام» : امريكا طلبت من اسرائيل اقامة مستوطنات محصنة على حدود فيتنام الجنوبية ورحلة ديان مرتبطة بهذه العملية

مكتب الاتحاد — من هآرتس — نشرت صحيفة « الاهرام » رسالة لمراسلها في اوروبا ، جاء فيها ان الولايات المتحدة طلبت مساعدة اسرائيل لاقامة مستوطنات محصنة ، مثل الكيبوتسات ، على الحدود الواقعة بين جنوب الفيتنام وشمالها .

وجاء في الخبر : ان عددا من الخبراء في الكيبوتسات الاسرائيلية ، قد طار الى فيتنام الجنوبية لهذه الغاية برفقة عدد من رجال المخابرات الاسرائيلية .

وجاء ايضا : ان الامريكان قد طلبوا من شخصيات اسرائيلية .. من مؤسسي الهاغناه ، ايتسل ، وليحي ، السفر الى فيتنام الجنوبية لتدريب القوات المحلية على عمليات العصابات الحربية ضد ثوار جبهة التحرير .

ويقول الخبر ان عضو الكنيست موشه ديان قد وصل الى الفيتنام ضمن هذا النطاق

عبد الناصر يخفف حكم الاعدام

عن اربعة من السبعة المحكوم عليهم بالاعدام . تنفيذ حكم الاعدام فجر أمس على : سيد قطب ، محمد هواش ، وعبد الفتاح اسماعيل .

القاهرة — اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتخفيف حكم الاعدام على اربعة من السبعة المحكوم عليهم بالاعدام بتهمة الارهاب والنسف والاغتيال ، الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وهم : علي عشماوي ، احمد عبد المجيد ، صبري عرفة ، عبد العزيز متولي . بينما تم تنفيذ حكم الاعدام فجر أمس على بقية المتهمين وهم : سيد قطب ، محمد يوسف هواش ، عبد الفتاح اسماعيل .

وقد اخذ قرار تخفيف حكم الاعدام بالاعتبار الامور التالية: صغر سن المحكوم عليهم اذ ان اعمارهم تتراوح بين ٢٣ — ٣٠ سنة ، ولم يسبق لهم الاشتراك في تنظيمات «الاخوان المسلمين» وغيرها من التنظيمات الارهابية قبل هذه المرة ، وان احدهم — علي عشماوي — ادلى باعترافات كاملة ادت الى الارشاد عن مخازن الاسلحة والذخيرة وكشفت عن كثير من المخططات الارهابية لمنظمة « الاخوان المسلمين» .

اما الثلاثة الذين نفذ بهم حكم الاعدام فقد كانوا من الرؤوس المدبرة لجميع مؤامرات «الاخوان المسلمين » الارهابية وسبق ان حكم عليهم بالسجن في سنة ١٩٥٤ ولكنهم واصلوا التآمر بعد الافراج عنهم

وزير الوحدة العراقي : «سيعاد تنظيم الاتحاد الاشتراكي في العراق باشتراك جميع القوى الوطنية والتقدمية »

بغداد — اعلن وزير الوحدة العراقي ، في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي ، ان حكومة ناجي طالب قررت اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي في العراق باشتراك جميع القوى الوطنية والتقدمية وبالاستفادة من الجمهورية العربية المتحدة .

وهذا التصريح هو اول اشارة رسمية الى المساعي لتجديد الجبهة الوطنية ، باشتراك الشيوعيين ، التي نظمت وقادت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، والتي قضى عليها عبد الكريم قاسم في وقته .

الملك فيصل في تركيا

وصل الى العاصمة التركية امس ملك السعودية فيصل في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من رئيس الجمهورية التركية . وسيبحث الملك فيصل في هذه الزيارة عقد مؤتمر ذروة للملوك ورؤساء الدول الاسلامية !!

وكانت الانباء قد ذكرت ان فيصل سيقوم قريبا بزيارات رسمية لمالي وتونس والمغرب !!

حكومة حسين تنسحب من معرض دمشق الدولي رجال فضاء سوفياتيون يحضرون المعرض

عمان — امرت حكومة الاردن بغلق جناحها في المعرض الدولي الذي افتتح في الاسبوع الماضي في دمشق ، واعادت وفدها الاقتصادي من سوريا بسبب الخطاب الذي القاه الرئيس السوري نور الدين الاتاسي في افتتاح المعرض ، والذي قال فيه ان حكومة الاردن قد رضخت للاستعمار .

وتشترك في هذا المعرض عشرون دولة عربية وغير عربية

وقد نشرت الصحف السورية ان رجال فضاء سوفييت سيزورون المعرض.

وفي المناسبة ، جاء من دمشق ان الحكومة الهنغارية قررت منح سوريا قرضا بمبلغ ٤٠ مليون ليرة ، في نطاق الاتفاقيات التي وقعت مؤخرا في دمشق بين سوريا وهنغاريا .. وتتصل هذه الاتفاقيات بالتبادل التجاري والمساعدة الفنية والتعاون العلمي بين الدولتين .

في اعقاب التخفيف الجديد في المساعدة الحكومية

من المنتظر ارتفاع في اسعار الحليب ، الزيوت ، الصابون . ارتفع سعر البيض منذ يومين — اسعار اللحوم ترتفع في الاسبوع القادم

تل ابيب — من المنتظر ان يجري قريبا — في اعقاب تخفيض المساعدات الحكومية — ارتفاع في اسعار الحليب بمقدار ٢٥٪ كذلك من المنتظر ان ترتفع اسعار الزيوت والصابون والغسيل والمنتجات القطنية .

واول امس جرى ارتفاع في اسعار البيض بمقدار اغورتين للبيضة الواحدة . والمنتظر ان يجري في الاسبوع القادم ارتفاع اخر في اسعار اللحوم. وفيما يلي الاسعار الجديدة للبيض : صنف (١) — ١٤ اغورة ، صنف (٢) — ١٣ اغورة ، صنف (٣) — ١٢ اغورة ، صنف (٤) — ١١ اغورة ، صنف (٥) — ١٠ اغورات ، صنف (٦) — ٩ اغورات ، صنف (٧) — ٨ اغورات .

بيان النقابات الزراعية السوفييتية والسورية يؤكد توطد التعاون وتاييد حقوق عرب فلسطين

موسكو — صدر هنا بيان مشترك عن النقابات الزراعية السوفييتية والسورية على اثر زيارة للاتحاد السوفييتي قام بها وفد كبير عن النقابات الزراعية السورية .

واشاد الوفد السوري ، في هذا البيان المشترك ، بالمساعدات القيمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للاصلاح الزراعي في سوريا ولتطوير الزراعة فيها. واعلن عن اهمية الاستفادة من خبرة الكولخوزات والسوفخوزات في الاتحاد السوفييتي .

واعلن الفريقان عن تضامنهما مع شعب الفيتنام البطل في كفاحه ضد التدخل الامريكي البربري ، وتاييدهما لحقوق عرب فلسطين المشروعة . ودمغا مؤامرات الاستعمار والصهيونية في المنطقة .

بقلم : محمود درويش

رحمــاك يــا اســرائيـــل !!

جاءوا من اليمن ، على بساط سحري !

قال لهم الرواة ان ارض الميعاد على موعد معهم .. هناك الحصى جواهر .. والماء كوثر .. والارض كنوز . وفوق ذلك كله هناك مجمع الخلان . وباختصار : هناك الجنة التي وعد الله بها اليهود ..

وصدقوهم .. وجاءوا !

واذا جلست اليهم ، سمعت من اكثر من واحد حسرة تميل الى انزال الرحمة على اسرة حميد الدين .. واذا استغربت ، فماعليك الا ان تنعم النظر في تلـــك العيون السوداء المحرومة الا من الحزن والظلمة . واذا اطلت الحديث معهم ودخلت الى بيوتهم من ابوابها او من شبابيكها اذا كانت لها شبابيك ، كنت على بينة من كذب خرافة الارض الموعودة ، او الجنة التي وعد بها الله .واذا تنازلت لصاحب الدعاية عن الجنة وصدقته ، فانك قائل له : جنة .. ولكن هؤلاء القادمين من اليمن خدم لاسياد هــذه الجنة . وهنا ياخذ النقاش مسربا جانبيـــا ، ويتحول مناقشك الى تفسير هذه الظاهرة وردها الى الجذور ! يخطىء من يظن انهم مجهولون . مثلا ، كلما جرى الحديث عن الخطر الناجم من التكاثر الطبيعي لدى العرب ، مـد المسؤولون اصابع الاتهام الى اولئك اليهود القادمين مـن اليمن ، وصاحوا بهم : حتى انتم .. تقل نسبة تكاثركم ؟ تنافسوا مع العرب لكي يتفوق بنو اسرائيل على العرب .

وهكذا تحدد مكانة اليهود اليمنيين في الجنة الموعودة .. مكانتهم :هي ان يكونوا ماكنة تفقيس !ولعل هذه النظرة اليهم من اكثر النظرات تحررا من الاحترام .

وفي هذه الايام ، تسلط الاضواء على احدى المآسي المؤثرة التي يعاني منها اليهود الذين جاءوا من اليمن .انهم يهددون الان بتفجير فضيحة اوبكشف النقاب عن شكـل اخر من اشكال القضايا المشينة .

وهذه هي القصة :

عندما هاجر يهود اليمن الى اسرائيل سنـــة ١٩٤٩ ، اسكنوهم في مخيمات خاصة بهم .. وهناك اخذوا منهم اطفالهم «اليمتنوا» بهم ثم قيل لهم ان الاطفال .. ماتوا . عدد هؤلاء الاطفال المفقودين يقترب من ٢٥٠ طفلا . وفي هذه الايام تلقى اولياء امورهم اشعارات من مكتب التجنيد للجيش تخبرهم ان على ابنائهم – الذين قيل انهم ماتوا – المثول امام مكتب التجنيد . وهنا اتضح ان هيئة معينة قامت بسرقة اولئك الاطفال . وقد تشكلت الان لجنة من الاهالي تطالب الكنيست بتشكيل لجنة تحقيق للبحث عن الاولاد ، وتطالب بتجنيد الرأي العام في هذه القضيـــة الموجعة .

ان محاولة وصف مشاعر واحزان الامهات والاباء هنا ضرب من ضروب العبث . ان رواية القصص الفردية لكل واحـد منهـم تكفي للدلالـة على مـا فيهـا من الـم ، وعلى ما في المسؤولين عن خلقها من وحشية ، وعلى ما في سكوت السلطات المسؤولة من جناية وادانة !

قال احد هؤلاء الاباء : «عندما وصلنا سنة ٤٩ الى معسكر راس العين ، جاءت ممرضة لا اعرف اسمها وقالت : يجب ان تـأخذ طفلك الى مركز حضـانة الاطفال . سجلت اسمه واسمي واسم زوجتي ثم اخذت الطفل وانصرفت . ولمـدة اسبوعين كـانت زوجتي تذهب الى هنـاك لترضع الطفل ثلاث مرات في اليوم . وفي ذات يوم ارضعتـه في السـاعة الثـالثة .. وعنـدمـا عادت لترضعه مرة اخرى في السـاعة السادسة وجدت السرير خاليـا . سالت : اين ابني ؟ فاجـابتهـا الممرضـة : لا ادري!. فعادت زوجتي تبكي ، وصرخت بالممرضة : اين ابني البكر ؟ فقالت : انه في المـستشفى ، فلا تقلق ! وفي كل يوم كنت امضي الى المستشفى .. ولكن ابني لم يعد .. مرت اربع سنوات وانا ابحث عنه ولم يعـد . ويئست . والان تلقيت رسـالة يطلب فيهـا مرسلوها ابني ليخدم في الجيش . ابن ابني ؟ ابن ابني ؟ غير موجود !» .

هذه حكاية واحدة من مئات الحكايات عن سرقة اطفال يهود اليمن اثناء سكنتهم في الخيـام . وهذه حكـاية اخرى ترويها امراة ذات قلب مدمى : «في ذات يوم ذهبت للعمل في الغسيل . وعندما عدت سالت : اين ابني يحيى . قالوا : جاءت ممرضة اشكنازية واخذته . وذهبت الى منزل الحضانة ونمت ثلاثة ايام بلياليها على المصطبة . بعد ذلك جاءت ممرضـة اشكنازية قصيرة القامة حمراء اللون وقالت لي : هذا ليس ابنـك . لانـه ابيض . قلت لهـا : دخيلك : هــذا ابني ولـد ابيض . ابيض من السماء ! قالت لي : سناخذه الى الطبيب الكبير . فاجبتها : لا اريد .. انا ارضعه .. ارضعه والاعبـه ، فابني نظيف وسليم ومعافى ولا ينقصـه شيء . وعندها لفته بعباءة واختطفتـه واخذت تعدو من غرفة الى اخرى وانـا اعدو خلفهـا .. وسـافرت به ! .. انتظرنا ثلاثة ايـام ، وذهبنا الى المكتب في المخيم ، ثم ذهب زوجي الى المـستشفى وهناك قالوا له : لا يوجد ولد كهذا . وسالهم زوجي : ماذا اقول لزوجتي ؟ اجـابوه : قل لها : ان اللـه يعطي .. والله ياخذ .. قل لها : مات !

وهذه حكاية ثالثة من ام صغيرة : جئت من اليمن ، وبقي زوجي هناك . عندما هبطت من سيارة الباص في راس العين جاءني احـدهم وقال سناخذ طفلتك لتغيير ثيابها . قلت : لمـاذا ؟ ان ثيابهـا جديدة وثمينة ، ولكنهم انتزعوهـا مني وهي تتشبث بي وتبكي وتبكي ، وانـا انتظر .. وانتظر ! وعندمـا ذهبت الى المكتب قـالوا : هـذه ليست طفلتك ، فانت صغيرة السن . ثم ذهبت الى منزل حضـانة الاطفال . لم يبق لي من طفلتي الا هذا القرط الذي استطعت ان انتزعه من اذني طفلتي قبل ان يخطفوها الى .. مكان مجهول» !

وغير هذه الحكايات .. عشرات الحكايـات عن عمليـات انتزاع اطفال من احضان امهاتهم . لا تسالوا : لمـاذا ؟ ففي بلادنـا اصبح في قدرة العجائب الا تثير التعجب . ولكن السؤال هو : من يقف وراء هذه الجريمة المنكرة ؟ من ارتكبها ومن عمل على تغطيتها ؟ كل الدلائل تشير الى ان مؤسسة ما هي التي قامت بارتكاب هذه الجريمة . وتزيد ذلك تاكيدا هذه الحقيقة : في اكثر من حادث ، وعندمـا لم يكتف الابـاء

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

لمناسبة انتقال الكنيست الى مقرها الجديد :

الكتلة الشيوعية على العهد

بقلم : هانس ليبرخت

سكرتير الكتلة الشيوعية في الكنيست

في ٣٠ اب الجاري ، تدشن الكنيست ، باحتفال رسمي مقرها الضخم الجديد الذي بني خصيصا لها .

وفي المقال التالي يستعرض سكرتير الكتلة الشيوعية ومراسل «الاتحاد» وزوهديرخ في الكنيست ، هانس لبرخت ، اهم الاحداث والمناقشات التي جرت في بناية الكنيست القديمة – فرومين –

شاهد بيت فرومين احداثـا كبيرة ، وجدت تعبيرا لها في المناقشات العاصفة في قاعة الجلسات . وشهد اياما صعبة ودرامية تجاه العلاقة المجرمة بين حكومة بن غوريون وبين بون التي تسلط فيها الانتقاميون النازيون الجدد . والتصويت المثير حول المصادقة على بدء المفاوضات على «التعويضات» التي كسبت حكومة بون ، من ورائهـا ، الغفران اليهودي ، وقبولها في اسرة الشعوب .

ولا تنس ايام غزو سيناء ، في خدمة الاستعمار البريطاني والفرنسي ، الذي اراد مساعدة الجيش الاسرائيلي في حربه لاعادة قناة السويس الى ايدي الاحتكاريين البريطانيين والفرنسيين . فعندما اعلن بن غوريون عن احياء «مملكة اسرائيل الثالثة من المطلة الى شرم الشيخ» وقف المندوبون الشيوعيون وطالبوا باعادة وحدات الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة لكي لا يعرض كيان اسرائيل الى الخطر . فهبت العاصفة على هذا المطلب العادل ، ولكن سرعان ما ظهر للعيان ان حكومة بن غوريون العدوانية التي نالت التأييد الحماسي من سائر الكتل ، كانت مضطرة للاعتراف بعد يومين بفشلها و«لاسباب دولية» اعادت وحدات الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة .

ان عزل حكومة بن غوريون وقيام حكومة ليفي اشكول الاستمرارية ، والقضايا التي ظهرت في اجهزة الحكومة والامن ، ونضال العاملين ضد البطالة ومن اجل رفع مستوى الحياة .. كل ذلك وجد تعبيرا له في قاعة جلسات الكنيست .. ومن المتعذر الان ذكر كل المناقشات العاصفة التي جرت هناك .

ولكن ليس في الماضي البعيد فحسب ، بل في العام المنصرم ايضا .. جرت عدة امور .. لقد تبين ان حكومة اشكول ، بمضيها في طريق حكومة بن غوريون ، لا تتابع فقط سياسة الخارجية والامن المغامرة التي انتهجها بن غوريون ، وسياسة خدمة حكام الولايات المتحدة والتقرب من حكومة بون (العلاقات الدبلوماسية مع بون عقدت ايام حكم اشكول) وغيرها ، بل ان هذه السياسة تشدد اكثر فاكثر الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل وعلى منجزات العمال ، خدمة للراسمال الكبير ، المحلي والاجنبي .

في جميع المناسبات ، عرضت الكتلة الشيوعية مصالح الشعب في اسرائيل ، مصالح الشعب العامل ، اليهودي والعربي ، وناضلت من اجل تلبية مطالبه سواء كان ذلك في تطلع الشعب كله الى السلام ، ام في صد الاعتداء على المنجزات الاجتماعية ، ورفع مطالب العمال على منصة الكنيست ، من اجل تحسين اوضاعهم ، ام في التعبير عن النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز المتبعين ضد الشعب العربي في اسرائيل ، ام في الكفاح من اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك حاول النظام القائم ولا يزال يحاول هضم الحقوق الدمقراطية لمنتخبي الشعب من المعارضة اليسارية ، من الشيوعيين . ولذلك اتخذت لجنة الكنيست قرارا بشأن تحديد تقديم الاقتراحات الى جدول الاعمال ومشاريع قرارات من اعضاء الكنيست ، وبعد تردد جرى في لجنة الكنيست حول الاستمرار في هذا الاسلوب ، قررت رئاسة الكنيست ذلك بشكل تعسفي فصارت رئاسة الكنيست ترفض تقريبا كل اقتراح للكتلة الشيوعية ، عندما تطلب بحث قضايا ملتهبة بسرعة ، مثل بحث قضية العملية الانتقامية على سوريا في ١٤ تموز ، وتدخل الشرطة في الاضرابات ، وسن قانون لتعديل قانون حماية المستأجر وبحث مشكلة البطالة او خطط الحكومة الاقتصادية ، وبحث خطر الطرد الذي يتهدد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

كتاب مفتوح الى معالي وزير الزراعة

بخصوص رده على استجواب عضو الكنيست جبر معدي والذي نفى فيه مصادرة اراضي يركا .

يا معالي الوزير ؟

اثار اعجابنا ردكم الذي نفيتم به مصادرة الاراضي في يركا وقول معاليكم ان الدولة تستملك الاراضي التابعة لها !

ولكن .. هل يعتبر معاليكم استملاك الحكومة للاراضي المسجلة بموجب الطابو التركي باسماء اصحابها والتي تصرفوا بها مدة تزيد عن مئة سنة ليست مصادرة؟! فاذا كانت هذه ليست مصادرة فنرجو من معاليكم اعلامنا عن كيفية المصادرة وشكلها واساليبها يا معالي الوزير !

نحن نؤمن بعدالتكم ولكننا لا نؤمن بنزاهة الذين اطلعوا معاليكم على «الحقائق» المشوهة .

فجميع اراضي يركا مسجلة بموجب كواشين طابو تركي وتعود الى ما قبل مئة سنة . وقد ارسلنا لمعاليكم نسخة عن صورة ل ٧٦٨ كوشان من عهد تركيا .

وكان الافضل ان يكون رد معاليكم المذكور على استجواب النائب جبر معدي بعد الاستماع الى اقوال الطرفين المتنازعين . فمن الصعب كشف الحقيقة بالاعتماد على اقوال احد طرفي النزاع خاصة اننا نعتبر هذا الطرف يعمد الى تشويه الحقيقة والاساءة للعلاقات الطيبة بين الدولة والطائفة .

لقد اثار رد معاليكم استياء اهالي القرية . وها نحن نقدم لمعاليكم قرار محكمة الاراضي في القضية رقم ٤٤١ – ٤٤٢ – ٥٤٤٣ التي حكمت بها على ارملة الجندي سليمان بركات التي انابت عنها علي بركات – والد المرحوم سليمان – زوجها الذي سقط شهيدا في الخدمة العسكرية – واخوة علي بركات :محمد ومهنا اللذين كانا مدعيين في ملكية الارض . لقد حكمت المحكمة بمصادرة ١٨ دونما من مجموع ٢٥ دونما التي كان مدعى عليها ، مع العلم انه يوجد كوشان طابو من عهد الاتراك ورقم الكوشان ٦٦ ومسجل في سجل الطابو دفتر رقم ٣١٦ الصادر بتاريخ ٩– صفر ١٣١٩ هجرية ومسجل على اسماء اجداد المدعين والكوشان محفوظ لدى اصحاب الارض . ونحن نعلن هذا القرار من على صفحات الجرائد ليطلع عليه معاليكم والراي العام الاسرائيلي .

ان الذين شرحوا لمعاليكم الوضع عن مصادرة الاراضي قد شوهوا الحقيقة ووجه العدالة ، وهذه قضية من عشرات القضايا !

يا معالي الوزير !

اذا اردتم الاطلاع على الحقيقة فنرجو معاليكم الاجتماع معنا لكي نوضح لحضرتكم حقيقة المحاكمات والمعاملات التي جرت ضدنا

لجنة الدفاع عن اراضي يركا

في النقب :

طفل يقضي نحبه لعدم وجود طبيب

تل ابيب – نشرت «هآرتس» خبرا مؤلما عن وفاة الطفل يوسف يتسحاق (شهرين ونصف الشهر) في بلدة متسبي ريمون في النقب لعدم وجود اي طبيب في البلدة .

فجاة ، يوم السبت الماضي ، شعر اهل الطفل ان ولدهم اصيب بوعكة ، باسهال . وفي الليلة نفسها شعرت والدته انه اصيب باصفرار وانه يتنفس بصعوبة . فحملته راكضة الى طبيب البلدة الوحيد . ولكن بيت الطبيب كان مقفلا ، وقيل لها انه في المطلة في شمال البلاد . وفي الخامسة والنصف من صباح الاحد وصلت الممرضة الموجودة في البلدة فطلبت نقله حالا الى المستشفى . ونقل بسرعة الى مستشفى النقب المركزي في بئر السبع ، ولكنه توفي في الطريق .

واجاب مدير كوبات حوليم في النقب على اسئلة الصحفيين انه لا يوجد في متسبي ريمون بسبب عدم توفر الاطباء ، سوى طبيب واحد .

وهكذا توفي الطفل ...

شعب الاردن سينتصر

بيان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني حول الوضع الراهن في الاردن

ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار بهذا البيان الذي نشر في صحيفة «نويس دويتشلاند» بتاريخ ١٩٦٦/٨/١٩ :

ان الوضع الراهن في الاردن يشبه الى حد بعيد الوضع الذي ساد هذه البلاد في ربيع سنة ١٩٥٧ ، اي الوضع الذي ساد الاردن على اثر الانقلاب الموالي للاستعمار والرجعي طبقا لمذهب ايزنهاور . قبل ما يقارب من ستة اشهر بدات الحكومة الاردنية بموجبه ارهاب واعتقالات ضد قوى دمقراطية وتقدمية مختلفة . علينا ان نبحث عن دوافع حملة الارهاب في المخططات الاستعمارية في هذه المنطقة . كما هو معروف فان الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية التي حولت اسرائيل الى احدى نقاط الارتكاز الرئيسية ضد حركة التحرر القومي العربية . فانها هي التي تتطلع الى تكتيل كل انظمة الحكم الرجعية في المنطقة تحت راية الحلف الاسلامي . هدف هذا الحلف هو سد الطريق امام حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية ، وانزال ضربة بالحكومات التقدمية ، وخاصة بالجمهورية العربية المتحدة وبالجمهورية العربية السورية . ان الدول الاستعمارية ومعها الحكام الرجعيون في المنطقة يدركون جيدا ان نجاح وتعزيز حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وكذلك تعزز الانظمة التقدمية في المنطقة تشكل اخطارا على مصالح احتكاريي النفط وعلى المواقع الاستراتيجية للدول الاستعمارية وكذلك على انظمة الحكم الرجعية .

لقد عبر حكام الاردن في اقوالهم وفي افعالهم عن تأييدهم الحلف الاسلامي وكذلك عن مشاعر الود للاوساط الحاكمة في السعودية وفي ايران التي تقوم بتأدية الدور الرئيسي في تنفيذ هذا المخطط الاستعماري .. كان من الطبيعي ان تحاول القوى القومية الدمقراطية والتقدمية في الاردن التراص والعمل المشترك للحيلولة دون ضم الاردن الى هذا الحلف الاستعماري الرجعي . فردت الحكومة الاردنية على ذلك بحملة الاضطهاد والارهاب المعروفة . وفي المدة الاخيرة تتركز هذه الحملة ضد الحزب الشيوعي الاردني وضد اعضائه .. اعتقل حتى الان مئات الشيوعيين والتقدميين . وكثيرون من المعتقلين لاقوا التعذيب الشديد باشراف خبراء امريكيين وبريطانيين والمان غربيين . ونتيجة لهذا التعذيب يجثم الخطر على حياة مناضلين شيوعيين مشهورين مثل رشدي شاهين ، خلدون عبد الخالق ، عربي عواد . وتمنع سلطات الشرطة المعتقلين من استلام الرسائل ولا تسمح لهم باقامة اي علاقة مع العالم خارج جدران السجن الذي لا يزال مكانه محفوفا بالسرية . لقد لاقت حملة الاعتقالات والتعذيب هذه التذمر الشديد والتعبير عن الاحتجاج بين اوساط الشعب الاردني . سارت مظاهرات احتجاج في القدس والخليل . وتوجهت نقابة المحامين الاردنية ونقابات وشخصيات اردنية اخرى الى السلطات برسائل احتجاج يطالبون فيها بوقف التعذيب وباطلاق سراح السجناء . وفي عدد من البلدان العربية اعربت اوساط دمقراطية وتقدمية عن احتجاجها واعربت عن تضامنها مع الشعب الاردني . ان حركة التضامن هذه تتسع وتتزايد ومجلس السلام العالمي ، ومنظمة الطلاب العالمية والاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي ومنظمات دمقراطية اخرى ، قامت بالتنديد بهذا الارهاب مطالبة بوقفه وباطلاق سراح المعتقلين . ان تضامن الاحزاب الشيوعية الشقيقة والمنظمات الدمقراطية والتقدمية العالمية مع الشعب الاردني والقوى التقدمية فيه ستؤثر بدون شك ، في اتجاه وقف حملة الارهاب ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين قريبا .

في تكتل كل القوى الوطنية الدمقراطية والتقدمية بين اوساط الشعب الاردني للنضال الذي تسانده الشعوب العربية والقوى الاشتراكية والتقدم في العالم سيتغلب الشعب الاردني بلا ريب على الصعوبات الراهنة وسيعرقل مخططات الاستعمار والرجعية ويمضي في نضاله نحو عدم ارتباط الاردن السياسي ونحو الدمقراطية والتقدم الاقتصادي الاجتماعي .

اثنان من سكان شدروت متهمان بمحاولة تقديم الرشوة في الانتخابات الاخيرة

بئر السبع – رفع المستشار القضائي للحكومة دعوى على اثنين من سكان شدروت – هما نعيم حي (٣٧ سنة) ويعقوب القبتس (٣٥ سنة) – بتهمة محاولة تقديم رشوة والتهديد اثناء معركة الانتخابات في خريف ١٩٦٥ عندما كانا يعملان لصالح قائمة التجمع .

وجاء في لائحة الاتهام امام المحكمة المركزية في بئر السبع ان نعيم حي هو عضو المجلس المحلي في شدروت وان القبتس هو سكرتير مجلس العمال فيها .. وقد اتهم هذان الشخصان بانهما كانا في اجتماع في بيت عائلة «اوميد» وقد قيل لهما ان هذه العائلة الكبيرة لا تستطيع ان تغير رايها فيمن تنتخبه الا بموافقة عميد العائلة اسحق بهروزي ، الذي كان مرشحا في قائمة أخرى . وقد اقترح الاثنان على بهروزي اعطاءه دكانا يساوي ١٥ الف ليرة بسعر ٨ آلاف ليرة فقط ومنحه قرضا ، كما اقترحا عليه اخراج ابنته التي تعمل في مصنع «دكو» مقابل تعويضات وتشغيلها في شدروت في عمل مناسب ، وكذلك اكدا له انهما سيضمنان ادخال ابنـه في مدرسة مهنية .

وتقول لائحة الاتهام ان كل هذه الوعود كانت تستهدف التاثير على بهروزي للتصويت والعمل من اجل «المعراخ» .

كذلك شكا بنحاس اوميد من ان احد المتهمين عرض عليه العمل في المجلس المحلي مقابل سحب تأييده لقائمة اخرى والعمل من اجل «المعراخ» .

ويقول اوميد انـه حرم من العمل في المجلس المحلي لانـه رفض هذا العرض. والمفروض ان يقدم المتهمان كتاب دفاع

من هنا .. وهنـــاك

جريمة .. بوحي من قصة

اعترف صبي فرنسي في الثامنة عشرة من عمره بعد القاء القبض عليه ، بتهمة طعن بقال الحي الذي يقيم فيه .. بخنجر في ظهره ، بأنه ارتكب هذه الجريمة تقليدا لبطل مسلسلة بوليسية مصورة تنشرها إحدى الصحف ، وذلك لفرط اعجابه بشخصيته !

اناكارنينا تتحول الى فيلم

يجري في موسكو تصوير فيلم سوفييتي عن رواية ليو تولستوي الشهيرة «اناكارنينا» .

تقوم بدور اناكارنينا في الفيلم السوفييتي الممثلة الروسية تاتيانا ساموبلوف ، ويخرج الفيلم المخرج الكسندر زوروسمي .

عدد الطلبة المدمنين في تصاعد

تبين من الاحصائيات البريطانية ان عدد الطلبة المدمنين على المخدرات بلغ ٩٢٧ طالبا في العام الماضي ، وذلك بزيادة ٢٣٪ عن عام ١٩٦٤ . كما ان هناك زيادة مضطردة وخطيرة في عدد الطلبة المدمنين تحت سن العشرين ، وان معظمهم يحصل على كميات المخدرات التي يتعاطونها عن طريق زملائهم من الطلبة الذين يترددون على بعض المقاهي والمطاعم المشبوهة التي تباع فيها المخدرات علانية .

هذه المشكلة بحثت في مجلس اللوردات .

امراة .. تطير !

قفزت امراة في التاسعة والعشرين من نافذة منزلها في لندن ، وهي متأكدة من انها ستطير .. بعد ان تناولت مخدرا .

المراة ، بالطبع ، لم تطر ! ولكن الذي حصل هو : تحطمت ساقاها ، واصيبت بجروح في راسها وعمودها الفقري .

مذكرات ابن شارلي شابلن

بدأ ميشيل شابلن ، في الخامسة والعشرين من العمر ، في نشر مذكراته في لندن . بدأ هذه المذكرات بعبارة قال فيها : انه شعر بالتعاسة عندما قطع والده علاقته به بسبب حياة الصعلكة والتشرد التي كان يحياها ، ولزواجه بدون موافقته . ثم زال عنه هذا الشعور حينما اعطاه والده اخيرا دورا في فيلم : «كونتيسة من هونغ كونغ» .

من الصحف العربية

أشـيـاء صغـيـرة

قضيت في الاتحاد السوفييتي ، بين موسكو ولينينغراد وكييف ، اسبوعا واحدا بدعوة من وزير الطيران السوفييتي . مدة الاسبوع قد لا تكفي للالمام ببعض معالم موسكو وحدها . من هنا ، كنت سائحا في بلاد تمنيت ان ازورها دارسا . ومن هنا ايضا ، تبدو الكتابة عن الزيارة وكأنها خواطر سائح !

... وفي الاتحاد السوفييتي قد تبهرك القصور ، والحدائق والمتاحف والمعارض والمسارح ، و ... الاثارات التاريخية ، ولكن اهم ما يستأثر بالاهتمام ، هو الانسان السوفييتي نفسه : الحقل الاول لتجربة رائدة في العالم !

هذا الانسان رأيته ، على الطبيعة ، في الحدائق العامة ، ودور الاوبرا ، والمعارض ، واماكن اللهو البريئة — واللهو غير البريء لا مكان له في الاتحاد السوفييتي !

ولكني رأيته قبل ذلك ، امام قبر لينين في الساحة الحمراء . انه يقف ، منذ الصباح الباكر ، امام القبر ، ينتظر دوره ليلقي نظرة خاشعة على جسد لينين . كل يوم .. ومن الصباح حتى المساء يحتشد الالوف امام القبر ، وكأنهم يؤدون فريضة حج . هذا المشهد بالذات ، يمكن ان تستخرج منه حقيقة العلاقة بين الانسان السوفييتي والنظام السوفييتي : لو لم يكن الانسان السوفييتي مؤمنا بنظامه ، راضيا به ، مستكينا اليه .. لما اندفع ، برضاه وحماسه ، يحج الى قبر الرجل الذي ارسى قواعد هذا النظام !

.. امام هذا المشهد بالذات ، يتهاوى كل ما يتردد خارج الاتحاد السوفييتي ، عن العلاقة غير الطبيعية بين الانسان والنظام !

وفي لينينغراد ، بدا لنا ان الانسان السوفييتي اندفع يبذل دمه دفاعا عن ارضه — حتى في عهد ستالين : العهد الذي يصفونه هناك بانه اسود !

في تلك المدينة ، تعيش اساطير للبطولة يكاد العقل يعجز عن تصديقها . لقد حاصر الالمان عاصمة القياصرة تسعمائة يوم كامل ، في يوم من هذه الايام التسعمائة ، استمر قصف المدينة ١٨ ساعة و٣٤ دقيقة بلا انقطاع . وصمدت المدينة للحصار . ورفضت ان تسمح لهتلر بان يقيم الحفلة التي دعا اليها ، ووزع لحضورها البطاقات ، في فندق استوريا بلينينغراد . وقدمت المدينة الباسلة حوالي المليون مواطن . نصفهم قضى قتـــلا بالقنابل والرصاص وتحت الانقاض ، والنصف الاخر قضى جوعا ومرضا . ثلثا لينينغراد تهدم . سكانها اكلوا لحوم الكلاب والقطط والاحذية والاعشاب . ولكنهم رفضوا ان يسمحوا للالمان بدخولها . برهنوا لهتلر الخطأ الفادح في حساباته . فقد كان يظن ان الانسان السوفييتي عدو لنظامه ، يريد فرصة ينقض فيها عليه . وظن هتلر ان قواته هي الفرصة . ولقد دفع هتلر ثمنا فادحا لهذا الظن ، ودفع الانسان السوفييتي ثمنا افدح حتى اقنع هتلر بخطأ حساباته !.

وامام فندق « متروبول » في موسكو ، وقفت الى جانب النائبين الدكتور هاشم الحسيني والشيخ الياس الخازن ، نحدق في وجوه مئات المواطنين المندفعين في الشارع . وهتف الشيخ الخازن بلهجته الكسروانية المحببة : لست ارى الا وجوها راضية ، ليس بينها وجها واحدا « مكشرا » !

.. وقال لي طالب لبناني يتلقى العلم في الاتحاد السوفييتي مجانا ، ويأخذ فوق ذلك راتبا شهريا يصرف نصفه على حاجاته ويرسل نصفه الاخر الى لبنان يساعد به أهله:

— ولماذا لا يرضى الانسان السوفييتي ؟! عمله مؤمن ، وليس عليه ان يقلق لحظة واحدة من البطالة ، عجزه مضمون . ليس له ان يخشى على اخرته . علم اولاده مجاني ، لا مجال فيه لهم الاقساط وهم تأمينها . تطبيبه ودواؤه ومستشفاه حق شرعي له ، لا يكلفه شيئا . صحيح انه انسان لا ينعم بالكماليات وأسباب الترف ، ولكنه بالمقابل انسان بلا هم ينغص عيشه . انسان حرر نظامه من الاستغلال ، واتاح له ان يعمل وينتج ويبدع ، وان يصل بعلمه ، الى القمر .

ترى .. ماذا يريد اي انسان ، اكثر من هذا ؟!

هشام ابو ظهر — جريدة «المحرر» اللبنانية

بـاب مفتـــوح — بقيـــة

«بحقيقة» ان اطفالهم ماتوا ، بل الحوا في مطالبة اعادة جثث اطفالهم اليهم ، اعيد اليهم اطفالهم احياء .

هذا يحدث في النصف الثاني من القرن العشرين . هذا يحدث في واحة الديموقراطية في الشرق الاوسط . هذا يحدث في اسرائيل .. في الجنة الموعودة التي طار اليها اليهود من اليمن على بساط سحري لينعموا بحياة اخرى ، وليؤمنوا مستقبلا اجمل لاطفالهم .. ولكن اين اطفالهم ؟. الان افهم الحسرة التي تميل الى انزال الرحمة على عائلة حميد الدين !!! يا للعار !

تعزيـة

الى آل غزالة في ام الفحم

تعازينا الحارة لكم بوفاة المرحوم الشاب

حسين مصطفى قاسم

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحم

تعزيـة

تعازينا القلبية الى الرفيق :

حنا نقارة وعائلته

بوفاة والده وعميد العائلة :

ديب نقارة

للفقيد الرحمة ولكم بعده جميل الصبر وحسن العزاء

صالح عبد القادر طه وعائلته

كفر كنا

هل تعود المياه الى مجاريها بين «رافي» والمباي ؟

تل ابيب — حزب «رافي» يرحب بكل محاولة من جانب اعضائه للتباحث مع عناصر من المباي . ودوائر «رافي» لا تنوي منع اي عضو من اعضاء القاعدة في الحزب من التباحث مع عناصر اخرى . ولكن عندما يجري الحديث عن استمرار الاجتماعات التي يجري فيها هذا التباحث بين رجالات «رافي» والمباي فمن الضروري تحديد مدة هذه المباحثات واجراء موازنة بين المشتركين فيها وايضاح المواضيع التي يجري حولها التباحث — هذا ما قاله السكرتير العام لحزب «رافي» — شمعون بيرس — في محاضرته الاساسية التي القاها في مركز «رافي» الذي انعقد بتل ابيب لوضع الترتيبات لانتخاب سكرتارية الحزب ولبحث الوضع السياسي .

وتحدث بيرس عن اولى الاتصالات التي سبقت الاجتماع السابق بين اعضاء مباي و «رافي» في نهلال قبل شهر ، وقال ان قيادة المباي بدات بمناورة دعائية ضد «رافي» حول اسس المباحثات والمناقشات . ومن ضمن ذلك النداء الذي وجه الى «رافي»: «رافي ! عودي الى البيت» ! ولكن — اضاف بيرس — ليس هنالك بيت تعود اليه «رافي» فلم يعد هنالك مباي وانما هنالك «التجمع» . وهاجم بيرس قيادة المباي متهما اياها بانها قبلت طريق الاحدوت هعبودا حتى تصفي حساباتها داخل الحزب بدل النقاش حول طريق الدولة والشعب ! وفي رأيه فان رجالات التجمع يفعلون عكس ما يعلنون عنه وقدم مثالا على ذلك انهاء التوجه نحو المانيا الغربية في السياسة الاسرائيلية في الوقت الذي تستمر فيه العلاقات معها في كل النواحي كما كانت في السابق .

ولكن بيرس ايد «سياسة الحكومة الامنية» وخاصة الاعمال الانتقامية ضد السوريين في بحيرة طبريا واستعمال الطيران الاسرائيلي في هذه الاعمال .

وهاجم مشروع سبير الاقتصادي وقال ان الغرض منه الدعاية والتأثير على السكان وليس انقاذ الاقتصاد وهاجم اشكول وسبير وحملهما مسؤولية الفشل في الصناعة .

والمعروف ان اعضاء «رافي» يرحبون الان بكل مباحثة مع المباي وذلك لانقاذ البلاد من ازمتها — حسب رأيهم .

وعلم ان اجتماعا موسعا سيعقد في ١٠ ايلول القادم في قرية فيتكن بين رجالات «رافي» والمباي ويشترك فيه اعضاء كنيست وذلك من اجل التفاهم وازالة الخلافات واعادة المياه الى مجاريها !.

الحزب الشيوعي في ام الفحم يدعو السكان الى سد الطريق في وجه دعاة الفتنة !

ام الفحم — لمراسلنا — على اثر العديد من الحوادث المؤسفة التي وقعت في قرية ام الفحم في الاونة الاخيرة — مثل اطلاق النار على بعض المواطنين ليلا ، وقتل امرأة حامل في شهرها التاسع وحوادث اخرى — والتي خلقت توترا واصطدامات بين مختلف العائلات — اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية نداء الى جميع السكان والشباب الواعي وكل العقلاء دعاهم فيه الى معالجة الامور بالحكمة والتعقل لسد الطريق في وجه الصحف الصفراء التي تسعى لتشويه سمعة الجماهير العربية .

ان هذه الحوادث بمجموعها ونتائجها تخدم السلطات في اغراضها التي لا تمت لمصلحة الجماهير بصلة وتجنيد البعض من المتخاصمين في خدمتها ، والهاء الناس عن قضاياهم الحقيقية مثل البطالة ونهب الاراضي ومشاريع القرية الحيوية . ويهيب النداء بسكان القرية والمعنيين بالتعقل وجعل القرية كما كانت ولا تزال مثلا للتسامح والوئام .

نداء الحزب الشيوعي في طرعان الى أهالي القرية العطشى للماء !

طرعان — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في طرعان نداء الى اهالي القرية العطشى استنكر فيه بشدة ما قامت به شركة مكوروت من قطع الماء عن القرية بسبب خلاف على المركز بين فريقين مرتبطين بالسلطات مما ادى الى عدم تسديد اثمان المياه الى الشركة .

ويطلب النداء من مكوروت ان تعيد اسالة الماء حالا كما يطلب من الحكومة ان تقوم بواجبها تجاه القرية العطشى ويحملها كل مسؤولية عن الاخطار والمآسي الناجمة عن قطع الماء .

ويدعو النداء الى اخراج قضية الماء من دائرة التناحر العائلي ويناشد السكان العمل بوحدة صف من اجل اعادة المياه الى مجاريها : «الماء الى بيوتنا والوئام الى قريتنا واما السلطة واعوانها فالى الخذلان المقيم» — كما جاء في النداء .

هذا وقد علمت ان الاهالي يوقعون على عريضة موجهة الى مكوروت ووزارة الداخلية تطالبها باسالة الماء حالا . وهم يعدون لارسال وفد الى وزارة الداخلية بهذا الخصوص .

الجائزة الاولى في الشطرنج لبطل منغوليا

القدس — انتهت مساء الاحد الماضي في القدس المباراة المركزية في الشطرنج . وجرى توزيع الجوائز على الفائزين ونوابهم في حفل خاص عقد بهذه المناسبة في قاعة المجلس البلدي .

وقد منح رئيس البلدية الجائزة الاولى ومقدارها ٢٢٥ ليرة للفائز الاول في مباراة غرب اسيا بطل منغوليا في الشطرنج — لاهمسورف ميا غمارون . اما الجائزة الثانية ومقدارها ١٢٠ ليرة فقد منحت لكل من اللاعب الاسرائيلي تصدوق دوليتس، وكلارا فريدمان التي فازت بالمركز الاول في المباراة المركزية التي جرت للنساء . اما السيدة ساندا غوري خادسون (منغوليا) فقد احتلت المركز الثاني ومنحت مبلغ ٨٠ ليرة . كذلك قدم رئيس البلدية شعار المدينة لكل واحد من المشتركين في المباريات .

لمناسبة انتقال الكنيست — بقية

سكان قرى عربية مختلفة ؛ ومصادرة اراضي الفلاحين العرب .. وغيرها من القضايا .. كل ذلك يشير الى ضعف النظام القائم امام نار الانتقاد .. ومن هنا ؛ وللتعبير عن معارضة الشعب العامل للسياسة الاقتصادية الجديدة؛ قدمت الكتلة الشيوعية اقتراح نزع الثقة بالحكومة ، الذي كان اخر ابحاث الكنيست في بيتها القديم .

السؤال الان : هل يجد شيء في انتقال الكنيست الى مسكنها الجديد ؟

المستقبل يثبت ، اذا كان دخولها الى البيت الفاخر ، سيغير من طابعها ام لا . هنالك اخطار كثيرة جاثمة على الجو الشعبي .. ليس لان البناء الجديد يقع على هضبة مما يصعب اقتراب المظاهرات من الكنيست اكثر من اللازم ، ولكن بسبب طموح النظام القائم الى اسكات صوت المعارضة ، وخاصة المعارضة المخلصة للشعب العامل .. الشيوعيين

ويحق لنا ان نكشف اننا لن نسمح لهم باسكات هذا الصوت . ففي البيت الجديد ايضا ستمضي الكتلة الشيوعية في التعبير عن مشاعر الشعب العامل ، عن الوطنية الاسرائيلية الحقة ، وعن مصالح الشعب كله ، وعن الاممية البروليتارية التي تستمد منها قوتها . هذا هو وعد الكتلة الشيوعية لدى دخولها الى بيت الكنيست الجديد .

مئات من شباب ام الفحم يطالبون المجلس المحلي باعلان ملكيته للملعب

ام الفحم — لمراسلنا — قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم عريضة وقعها المئات من شباب ام الفحم يطالبون فيها المجلس المحلي بوضع حد للوشوشات والتآمر من وراء الكواليس على ملكية الملعب وللنشاط المشبوه الذي يقوم به بعض اعوان السلطات والمقربين من الهستدروت .

ان اسراع المجلس بالاعلان عن ملكيته للملعب لمصلحة القرية يضع حدا لهذه البلبلة ويفتح المجال امام جميع فرق كرة القدم في القرية لاستعمال الملعب على قدم المساواة .

رفض طلب السجين ابراهيم فحماوي بالغاء ثلث محكوميته

حيفا — ابراهيم فحماوي الذي حكم بالسجن ١٢ سنة ، قضى قبل اسابيع ثلثي مدة سجنه في سجن شطة . وقد طلب ، بعد ان امضى ثماني سنوات ، اعفاءه من ثلث المدة الباقي كما هو متبع لدى اكثرية السجناء. ولكن لجنة الاعفاء من ثلث المدة رفضت السماح باطلاق سراحه ، وبذلك يفرض عليه البقاء في السجن لمدة ٤ سنوات اخرى .

الجدير بالذكر ان لابراهيم فحماوي زوجة واربعة اولاد ينتظرون بفارغ الصبر عودة ابيهم .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

■ استمرار المباريات الودية استعدادا للدوري العام ■ المنتخب فاز على صفد ٨ : ١ ■ مهرجان رياضي كبير شهدته ابو سنان ■ شبيبة الكبابير فازت بكاس المهرجان.

ما زالت فرق كرة القدم من مختلف الدرجات تجري بينها المباريات الحية استعدادا لدوري سنة ٦٦ — ٦٧ الذي سيبدأ بعد اسابيع . اقيمت هذا السبت خمس عشرة مباراة شهدتها ملاعب كل من : عكا ، بيتح تكفا ، اشكلون ، نهاريا ، كفار سابا ، الخضيرة ، يافا ، اللد ، كفار بلوم ، صفد ، زخرون يعقوب ، وكريات اونو . على ملعب بيتح تكفا اقيمت اهم المباريات واكثرها حساسية وكانت بين اقوى فريقين في المدينة ، مكابي وهبوعيل بيتح تكفا . تميز طابع المباراة بالاثارة والحماس من كلا الجانبين الا انه كان خاليا من اللمحات الفنية التي طالما شاهدها جمهور الكرة هناك نظرا لهبوط اللياقة البدنية عند اكثر اللاعبين خاصة بعد الاستراحة الطويلة . على كل حال فبعد هجمات متبادلة وسريعة بين الفريقين تلقى لاعب هبوعيل الناشيء حازوم تمريرة جميلة من زميله (بخر) ليخترق بها دفاع المكابي حتى صوبها قنبلة في زاوية حارس المرمى الذي لم يستطع التحرك بعد ان رأى الكرة داخل الشبكة ، مسجلا هدف فريقه الوحيد ، ونتيجة المباراة ١ : صفر لهبوعيل .

مكابي يافا — نستصيونا

وعلى ملعب مكابي يافا جرت مباراة المكابي مع نستصيونا الذي صعد في الموسم الماضي للدرجة الممتازة كانت المباراة قوية وحماسية.

قدم لاعبو نستصيونا الحديث عرضا طيبا طوال شوطي المباراة . فقد ملأوا الملعب بالحركة والاثارة ، تناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة وتفاهم ويكفي ان نسبة الضربات الركنية لنتصيونا كانت (١١: ٧) . اما فريق مكابي يافا فقد قدم افراد هجومه عرضا سريعا وفنيا واثبت لاعبوه الناشئون الجدد جدارتهم في اللعب . قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين تلقى اشكنازي هداف يافا الشهير كرة سريعة من ساعده (راسنو) فلم يجد ذلك صعوبة باسكانها الشبكة محرزا الهدف الاول لفريقه . في الدقيقة ٦٥ وبعد هجمات متتالية على مرمى نستصيونا انتهز اشكنازي نفسه خطأ ارتكبه دفاع نستصيونا الايمن سجل منه هدف يافا الثاني . في الربع الساعة الاخير كال فريق نستصيونا ليافا الهجمات واستطاع ان يخفف الهزيمة بهدف سجله اللاعب الممتاز بن شمعون براسه (٢: ١) لمكابي يافا

بستوني سجل هدفين

على الملعب البلدي بعكا وامام جمهور لا بأس بعدده هزم فريق مكابي حيفا فريق هبوعيل عكا بسبعة اهداف مقابل لا شيء سجل حسين بستوني نجم حيفا اللامع هدفين من اجمل الاهداف . سيطر لاعبو عكا على مجريات المباراة خلال الثلاثين دقيقة الاولى وحاصروا الفريق الضيف في منتصف ملعبه الا انهم لم يستطيعوا تسجيل هدف واحد رغم الفرص والاهداف المحققة التي اهدروها . في الشوط الاول قام لاعبو حيفا بثلاث هجمات فقط احرزوا في كل منها هدفا . ففي الدقيقة ٨ وفي اول هجمة سجل الماني هدف فريقه الاول ، وفي الدقيقة ٣٥ سجل شطريت هدف حيفا الثاني . وفي الهجمة الثالثة احرز حسين بستوني هدفا جميلا .

في الشوط الثاني من المباراة سيطر الفريق الضيف على المباراة تماما تناقل لاعبوه الكرة فيما بينهم كما ارادوا وبدوا كانهم يقومون باستعراض فني في كرة القدم . اثناء الاستعراض سجلت حيفا اربعة اهداف اخرى في مرمى عكا . في الدقيقة ٥٠ احرز (هرش) الهدف الرابع ، في الدقيقة ٦٠ سجل بستوني بمجهود فردي الهدف الخامس في الدقيقة ٨٥ احرز روطر هدفا سادسا واختتم لوفتسكي التسجيل بهدف سابع لتنتهي المباراة بفوز حيفا على عكا بسبعة اهداف مقابل لا شيء . برع في المباراة شمولفيتش ، بستوني وشطريت من حيفا ، (طاهور) من عكا . اما نتائج المباريات الودية الاخرى فقد كانت كالاتي :

هبوعيل كفار بلوم — هبوعيل بئر السبع (٢ : ١) مكابي تل ابيب — مكابي الخضيرة (٥ : ١) ، هبوعيل حيفا — بنار نهاريا (٥ : ٢) ، هبوعيل اللد — بني يهودا (٣ : ٣) ، هبوعيل كفار سابا — هبوعيل يعقوب سابا (٦ : ١) ، هبوعيل نهاريا — هبوعيل كفار آتا (٢ : ١) ، هبوعيل اشكلون — هبوعيل تتانيا (٤ : ٣) ، محني يهودا — هبوعيل الخضيرة (٢ : صفر) ، بنار تل ابيب — بنار كريات اونو (٣ : صفر) .

مهرجان رياضي في ابو سنان

اقيم مهرجان رياضي كبير في قرية ابو سنان . وقد شمل المهرجان اربعة فرق لكرة القدم قدمت ثلاثة منها من الكبابير ، دير الاسد ونيف هشيره الى جانب فريق القرية المحلي . بعد اجراء القرعة تقرر ان تتقابل الكبابير ضد نيف هشيره في المباراة الاولى — وابو سنان — دير الاسد في الثانية .

الكبابير — نيف هشيرة

وسط جمهور غفير صفر الحكم المعروف دافيد (حكم من الدرجة الممتازة) معلنا ابتداء المباراة . تميز طابع المباراة بالاثارة وبالحماس من كلا الفريقين . — في الشوط الاول تبادل الفريقان اكثر الهجمات الا ان هجمات الكبابير كانت اسرع واخطر . في الدقيقة ١٥ وفي احدى الهجمات الكبابيرية تلقى (مطانس) الكرة ليرسلها من داخل منطقة الجزاء في الشبكة محرزا الهدف الاول للكبابير. لم تمض على الهدف عشر دقائق وبعد نقلات سريعة بين لاعبي الكبابير تهيئات الكرة في اخر نقلة على راس (علي) الجناح الايسر ليودعها الشبكة محرزا الهدف الثاني لفريقه . في الشوط الثاني قام فريق نيف هشيره بعدة هجمات سريعة وخطرة على مرمى الكبابير اثمرت عن هدفهم الوحيد احرزه قلب الهجوم . كان هذا الهدف دافعا حفز شباب الكبابير ليكيل الهجمات تلو الاخرى على مرمى نيف هشيرة حتى عزز نصره بهدف ثالث واخيرا سجل اللاعب الممتاز مطانس اثر نقلة جميلة من الجناح الايمن عبد القادر فلم يجد ذلك صعوبة في اسكانها الشبكة . وانتهت المباراة بفوز الكبابير (٣ : ١) وصعودها الى المباراة .

اما في المباراة الثانية فقد فاز فيها فريق ابو سنان على هبوعيل دير الاسد بهدفين مقابل واحد . وبذلك صعد الى المباراة النهائية لتقابل الكبابير من المجموعة الاولى .

الكبابير — ابو سنان

بدات المباراة بهجوم مستمر من لاعبي ابو سنان تحول بعد قليل الى حصار في منتصف ملعب الكبابير اثمر ذلك عن ثلاثة اهداف متتالية كل واحد منها اجمل وأبرع من الاخر (٣ : صفر) لصالح ابو سنان حتى الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول . في الدقيقة ٤١ من المباراة واثر هجمة الكبابير الاولى سجل اللاعب مطانس هدف الكبابير الاول . في الشوط الثاني استيقظ شباب الكبابير وبدوا كانهم مصممون ان يصنعوا شيئا . فلقد ملأوا الملعب بالحركة والاثارة والفن تناقلوا فيما بينهم بسرعة واحكام نادرين حتى استطاعوا محاصرة الفريق المنتصر في منتصف ملعبه وهز شبكة مرماه اربع مرات متتالية ، وبذلك حقق شباب الكبابير اعظم نصر ، بل قنبلة المهرجان . سجل الهدف الثاني سمير ، والثالث مطانس ، اما هدف النصر العظيم فقد احرزه اللاعب يوسف . وقد امتاز في المباراة ابو نصار وياسين وادوار من الكبابير وقلب الهجوم من ابو سنان .

وسط ذهول المتفرجين والجو المتوتر تسلم كابتن شباب الكبابير اللاعب الممتاز (عبد اللطيف مصطفى) كأس المهرجان الفضية من عضو مجلس ابو سنان المحلي . هذا وقد استقبل شباب الكبابير بالحفاوة والهتاف من جانب المستقبلين وقد اقام حفلا ساحرا بمناسبة فوزه بالكأس . هنيئا لشباب الكبابير ونتمنى للفرق الاخرى التوفيق في مباريات اخرى قادمة .



الفائز بالكاس : شباب الكبابير

شباب الطيبة : فريق النادي الثقافي في الطيرة

جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق شباب الطيبة وفريق النادي الثقافي في الطيرة يوم السبت (٢٠/٨) على ملعب الاخير . وفي الشوط الاول سجل فريق شباب الطيبة ثلاثة اهداف لصالحه مقابل هدفين لصالح فريق النادي الثقافي . وفي الشوط الثاني بقيت النتيجة كما هي ومن الجدير بالذكر ان فريق شباب الطيبة فريق ناشيء نتمنى له التقدم والنجاح .

كذلك فقد جرت المباراة بروح ودية وتآخي بين شباب البلدين . والفريقان هما من فرق المستقبل ونأمل ان يتمكنا من الحصول على حقوقهما والتغلب على صعوباتهما .

تهانينا

اصدق التهاني وأغلى التبريكات الى الرفيق :

عزيز النمر وزوجته بالمولودة :

هويداء

خلية الحزب الشيوعي في حي الروم — الناصرة

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق

امين عبيد وعروسه

بمناسبة الخطوبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع حيفا

اهالي يركا يطلبون التظاهر امام مبنى الكنيست

يركا ـ لمراسلنا ـ تقدمت لجنة الدفاع عن اراضي يركا بطلب الى مدير بوليس القدس للسماح لها باقامة مظاهرة سلمية وحمل لافتات مكتوبة بخمس لغات امام مبنى الكنيست الجديد بمناسبة افتتاحه ، وذلك احتجاجا على مصادرة اراضي قرية يركا العربية .

وتدعو اللجنة الراي العام اليهودي والعربي الى مساندتها في هذا الطلب العادل .

لجنة الدفاع عن اراضي يركا تطالب بالافراج عن محمد ريان

يركا ـ لمراسلنا ـ ارسلت لجنة الدفاع عن اراضي يركا رسائل الى وزير الدفاع والحاكم العسكري ومدير بوليس الشمال طالبت فيها بالافراج عن محمد ريان سكرتير لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية في البيت بسبب تأييده لقضية اراضي يركا وزيارته للجنة .

وزير الزراعة يقول لاهالي يركا : الحكومة لا تنوي اخذ اي شبر من اراضيكم!

يركا ـ لمراسلنا ـ قام وفد يمثل لجنة الدفاع عن اراضي يركا بصحبة عضو محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ كمال معدي وعضو الكنيست الشيخ جبر معدي ورئيس المجلس المحلي الشيخ يوسف ملا ، بمقابلة وزير الزراعة السيد جيعاني مساء الخميس الماضي في مكتبه في تل ابيب وجرى بينهم النقاش حول اراضي يركا المختلف عليها .

وقد صرح الوزير انه لا توجد اية نية سيئة من قبل الحكومة لاخذ اي شبر من اراضي يركا ، ووعد بالاجتماع مع السيد سمير مدير دائرة املاك الدولة لحل هذه المشكلة

انبــاء رياضية :

(١) من الجمهورية العربية المتحدة

ج٠ع٠م ـ الاتحاد السكندري

على ملعب في الاسكندرية اجرى منتخب ج.ع.م لكرة القدم مباراة ودية مع الاتحاد الاسكندري استعدادا للمباريات التي سيجريها على ملاعب المانيا الشرقية . قدم سيقوم بها في ٢٩ الجاري . قدم الفريق الاهلي العربي عرضا ممتازا تميز بالسرعة والاثارة والفن في الشوط الاول . واستطاع تسجيل هدفين سجل الهدف الاول مصطفى رياض اتبعه رفعت الفنجيني بهدف جميل سجله من خارج منطقة الجزاء. اما هدف الاتحاد الاول فقد سجله اللاعب الناشيء (سمير مكيم) في الشوط الثاني . تبادل الفريقان الهجمات وفي الدقيقة ٥٧ احرز (طه اسمعيل) الهدف الثالث بعد الهدف سيطر فريق الاتحاد السكندري على اغلب فترات المباراة واستطاع ان يسجل هدفا ثانيا في مرمى المنتخب احرزه فؤاد معرس .

في الدقائق الاخيرة من المباراة انتهز مصطفى رياض خطأ ارتكبه حارس مرمى الاتحاد ليرسل الكرة براسه داخل الشبكة محرزا الهدف الرابع والاخير لتنتهي المباراة بفوز المنتخب (٢:٤) .

(٢) المنتخب الاسرائيلي يستعد

المنتخب ـ هبوعيل صفد

على الملعب البلدي في صفد اجرى تشريش مدرب الفريق الاسرائيلي اول المباريات التمرينية للفريق استعدادا للجولة التي يقوم بها الى بلدان اوروبا لاجراء المباريات الودية في بعض الدول . علق تشيرتش على المباراة فقال : اني حصلت على ثمرة المرحلة الاولى من مراحل الاستعداد للمباريات القادمة في اوروبا . قدم لاعبو المنتخب اقوى واسرع عروضه . تناقلوا الكرة بسرعة وتحكيم ، وقدم بعضهم ما عنده من اللمحات الفنية التي عجب لها جمهور المتفرجين كما تميز لاعبو المنتخب بلياقة بدنية كاملة طوال شوطي المباراة . اما فريق صفد فقد حاول بجهده وعرقه ان يصنع شيئا مع المنتخب الا ان دفاع المنتخب كان صخرة تكسرت عليها كل مصنوعاته . سجل لاعبو المنتخب ثمانية اهداف احرز حازوم اربعة منها وذلك في الدقائق (٨١ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥) اما الاهداف الاربعة الاخرى فقد سجلها اللاعبون : شبيغلر في الدقيقة (١٠) ، ستلماخ في الدقيقة (٢٢) روماتو في الدقيقة (٥٣) ، وبر باروخ في الدقيقة (٥٨) . اما هدف صفد فقد كان اجمل الاهداف سجله اللاعب الممتاز (اورغي) .

الجماهير الصينية تتصدى ـ بقية

العاصمة الصينية وان المظاهرات مستمرة من قبل «الشباب الثوريين» الذين يطاردون «الظواهر الراسمالية»

اما وكالات الانباء الاخرى فقد ذكرت ان سلطات بكين فقدت السيطرة على «الحرس الاحمر» الذين اخذوا ينهبون الحوانيت ويطلقون النار على الاهالي ، واكدت ان بكين الان في حالة فوضى تامة !

واكدت «رويتر» ان جماعة من «الحرس الاحمر» دخلت احد الاديرة عنوة ونهبته . وكان هذا الدير قد حول الى مدرسة لابناء الدبلماسيين الاجانب .

وتفيد الانباء ان افراد «الحرس الاحمر» سلبوا فلاحا صينيا من كل نقوده وحاجياته الثمينة ، فحاول هذا الفلاح الدفاع عن نفسه غير ان رجال «الحرس الاحمر» انهالوا عليه وعلى زوجته العجوز بالضرب حتى الموت !

« قول هعام » بدون « فرامل » ! !

ابتهجت قول هعام ان «معاريب» امتدحت مكونس ، الذي يستجم حاليا في الاتحاد السوفياتي ، على تصريحاته التي ادلى بها الى مراسل قول هعام في موسكو ونشرت في «قول هعام» وهاجم فيها الصين على تاييدها منظمة احمد الشقيري . ومن شدة فرحتها لم تتورع عن نشر الفقرة التالية من اقوال معاريب دون اي تحفظ :

«واحد الخلافات البارزة بين ماكي (مكونس) وركاح (حزبنا الشيوعي الاسرائيلي) هو موقف الفريقين الشيوعيين من الصين الشعبية . فبينما ركاح يتردد في انتقاد موقف الصين السلبي من موسكو ، فان ماكي شديد وحاد اكثر » ...

وكل هذه «الشطارة» في وقت يشتد فيه التناقض بين موقف الاتحاد السوفياتي من قضايا الشرق الاوسط ومواقف جماعة مكونس سنيه الذي لم يعد يخفى على احد . اما تحمس هذه الجماعة في مهاجمة الصين فمن المعروف انه ناتج عن كرهها الشقيري ومنظمته اكثر من حبها لوحدة الحركة الشيوعية العالمية.

وفي هذا الاسبوع حرضت علينا عل همشمار المبام تحريضا دمويا بالادعاء اننا نعترض على سيادة اسرائيل على كل بحيرة طبريا (انظر الاسبوعيات في العدد السابق) . فلم تتورع قول هعام عن الانذناب وراء عل همشمار وترديد هذه الفرية دون ان تتجرا على ذكر اسمنا الصريح اكتفت بالقول : « السوريون يسمعون حججا ضد سيادة اسرائيل على بحيرة طبريا . ويوجدحتي وسط اسرائيلي معين يشكك بهذه السيادة . واليهم انضم الان مندوب الحكومة الامريكية » .

فهل تعطلت فرامل قول هعام في انحدارها المريع ؟

(شيوعي)

اجتماع لحركة الصداقة بين كوبا واسرائيل

الناصرة ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية واصدقاء كوبا في اسرائيل ، عقد اجتماع في نادي الشبيبة يوم السبت الماضي احتفالا بالذكرى الثالثة عشرة لانتفاضة ٢٦ تموز .

تكلم في الاجتماع جورج غريب عن الشبيبة الشيوعية ، ويوسف صباغ عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل وكوبا .. عن اهمية انتفاضة تموز ، ثم تكلم القائم باعمال السفارة الكوبية في اسرائيل اميليو كابابيرو الذي تحدث عن انطباعاته لدى عودته الى كوبا بعد غياب عامين ونصف قضاهما في اسرائيل ، وتحدث عن التقدم الذي طرا على التنظيم وانتاج الصناعة الخفيفة والمواصلات وغيرها .

فشل محاضرة لتحديد النسل في الناصرة

الناصرة ـ اضطر المعهد الثقافي هنا الى تاجيل المحاضرة عن تحديد النسل ، التي دعا اليها مساء السبت الماضي ، بعد ان لم يشترك فيها سوى ٥ حضور ، بينما كان عدد المحاضرين سبعة .

وكتبت الصحف ان فشل المحاضرة راجع الى ان بعض الاوساط رات في المحاضرة محاولة من السلطات لتشجيع تحديد النسل .

مقاول من تل ابيب متهم بالتجسس

حيفا ـ اصدرت المحكمة المركزية بحيفا أمرا بالقاء القبض على المقاول جبرائيل شماي من تل ابيب والبالغ من العمر ٣٧ عاما بتهمة مغادرة البلاد الى لبنان بصورة غير شرعية وافشائه معلومات امنية الى العدو .

وقد اعترف المتهم امام قاضي المحكمة بالتهمة التي وجهت اليه ورفض توكيل محام للدفاع عنه ولكن القاضي امر بتوكيل هذا المحامي .

وقد اعتقل المتهم في نهاية شهر تموز في اعقاب اعادته الى البلاد من قبل السلطات اللبنانية . وكان المتهم قد سلم نفسه الى هذه السلطات في اول نيسان الماضي وافشى لها معلومات عن معسكر اسرائيلي ومناطق للتدريب وتفاصيل عن وحدته الاحتياطية وغير ذلك ، وطلب منها ارساله الى احدى الدول الغربية في اوروبا وذلك بسبب غرقه في الديون وعجزه عن تسديدها ، ولكن السلطات اللبنانية رفضت طلبه واعادته الى اسرائيل .

مباراة ودية في كرة القدم في عرابة

جرت يوم السبت ٢٧ـ٨ـ١٩٦٦ مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الاهلي عرابة والشباب عرابة على كاس قدمه الرفيق محمود موسى بدارنه بمناسبة سفره لمتابعة دراسته في تشيكوسلوفاكيا .

وقد سادت المباراة روح رياضية عالية ، وانتهت بفوز فريق الاهلي بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وفي جو ودي واخوي قدم الرفيق محمود بدارنه الكاس لفريق الاهلي .

* *

تهنئة

الى الرفيق كمال محمد نعامنه ، تهانينا بولادة :

رجاء

الحزب الشيوعي

فرع عرابة

* *

٢٠٢٨٣ : زواج ٢٢٩٥ : طلاق

جرى في السنة الماضية ٢٠٢٨٣ زواجا في اسرائيل و ٢٢٩٥ طلاقا .

في سنة ١٩٦٤ كانت سن الزواج المتوسطة ٢٨،٩ للازواج ، و٢٤،١ للزوجات .. ولكن هذه السن اخذت في الانخفاض المستمر بعد ذلك .

لص يسطو على بيت في عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ سطا مجهول في الاسبوع الماضي على بيت الرفيق فواز حاج من عبلين بينما كان هو وزوجته في حيفا .

وقد كسر الباب وسرق مبلغ ٣٠٠ ليرة كانت في الخزانة ، وراديو ترانزستور ، واشياء اخرى .

هذا وقد ابلغ البوليس بالحادث . ونحن نطالبه بالاهتمام بالامر واظهار الفاعل ومعاقبته .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الاحتفال بمرور سنة على «زو هديرخ» الاسبوعية

فلنر : لا قوة تستطيع القضاء على الصحافة الشيوعية

طوبي : على شعب اسرائيل ان تكسب ثقة الشعوب العربية

تل ابيب ـ احتفلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باجتماع شعبي حافل مساء الاحد هنا ، بمرور سنة على صدور «زو هديرخ» صحيفة اسبوعية عبرية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . لقد جاء صدورها صحيفة اسبوعية مركزية للحزب بعد ان نجح المنشقون في الاستيلاء على «قول هعام» وتحويلها عن خط الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتكلم في الاجتماع الاحتفالي كل من الدكتور وولف ارليخ ، والرفاق توفيق طوبي (تحية «الاتحاد») ويوسف جليلي وسكرتير المكتب السياسي ماير فلنر .

واشاد توفيق طوبي بصحيفة زو هديرخ التي استمرت في رفع لواء الاممية والاخوة اليهودية العربية ، لواء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . وقال : ان خطنا هو الطريق الوحيد امام اسرائيل لاقامة علاقات السلام وحسن الجوار مع الشعوب العربية . يجب تشديد كفاح القوى التقدمية في اسرائيل ضد السياسة الرسمية الممالئة للاستعمار والمعادية لتحرر الشعوب العربية ، وبذلك يكسب شعب اسرائيل ثقة الشعوب العربية.

والقى الرفيق ماير فلنر تحية قصيرة لزو هديرخ استذكر فيها اوهام المنشقين الهوجاء الذين توهموا ان هذه الصحيفة ، التي تفتقر الى المقومات المالية ، لن يكتب لها الحياة طويلا . وقال : انها عاشت وتنمو ويتوسع جمهور قرائها ، وبذلك اثبتنا مجددا انه لا قوة تستطيع القضاء على الصحافة الشيوعية .

حادث قتل مؤسف في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا الخاص ـ وقع صباح يوم السبت الماضي حادث شجار صبياني مؤسف ذهب ضحيته المأسوف على شبابه عبد ابو عزيز قاسم وعمره ١٦ عاما نتيجة طعنة سكين في صدره . وقد اعتقل البوليس الشاب حسن يقاني بتهمة القتل .

وعم الاسى جميع اهالي القرية لهذا الحادث المؤلم . واشترك عموم اهل القرية في تشييع جثمان الفقيد الى مقره الاخير يوم الاحد ٢٨ آب الجاري .

وسكان الطيرة يقدرون موقف العائلة المفجوعة التي تبدي تعقلا وحكمة بعدم الانجرار وراء العواطف وبتركها الامور للقانون ليتخذ مجراه .

اسعد يوسف ، رئيس المجلس المحلي ، يرد على عواء الرجعية . النائب اميل حبيبي : شعب يافة أقوى من مؤامرات الحكم الرجعي !

يافة الناصرة ـ رد الشيوعيون هنا ، باجتماع جماهيري مساء السبت الماضي ، على تحريضات الرجعية المحلية والحكومة وافتراءاتها على الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية وجماهير العمال والشباب والمثقفين الاحرار الذين يقودون ، بوحدة صف ، هذه القرية الصامدة .

وتكلم في هذا الاجتماع كل من الرفيق اسعد يوسف ، الرئيس الشيوعي لمجلس يافة المحلي ، والرفيق اميل حبيبي العضو الشيوعي في الكنيست .

اما اسعد يوسف فتوجه الى الرجعية المحلية والى مبعوثي الشين بيت ، الذين كثرت زياراتهم المشبوهة للقرية ، قائلا : لا انتم ولا الذين اكبر منكم تستطيعون القضاء على حزبنا الشيوعي وبعثرة صفوف اهالي القرية . خيطوا بغير هذه المسلة ! ان تآمركم يزيد من يقظتنا ومن وحدة الجماهير الكادحة . ان حزبنا الشيوعي وقادته وجميع رفاقه ، الذين ترعرعوا في الكفاح طول ١٨ سنة وتربوا على المبادىء السامية في خدمة شعبهم وطبقتهم العاملة ، ان حزبنا هذا ثابت على العهد ، يزداد احترام الشعب له ولاعضائه ، مخلصين في خدمة الشعب حتى النهاية ، وهو قوي يقظ لجميع مؤامرات الرجعية المفلسة .

اما اميل حبيبي فاستعرض محاولات الرجعية الحاكمة (ابا حوشي وزمله) لملء الفراغ المزعوم بين العرب بعد ان تكسر سيف الحكم العسكري وتمرغت هيبته في الوحل . فقال : كفاحنا هو الذي اضطر الرجعية الحاكمة الى اعادة النظر في سياستها تجاه عرب اسرائيل . اما محاولة ملء الفراغ المزعوم بتنصيب رجعيين عرب على الجماهير العربية فهي محاولة قديمة افشلناها دائما . وها هي يافة الصغيرة تثبت انها اقوى من كل هذه المحاولات . ان نجاحكم في اقامة الائتلاف الدمقراطي في مجلس يافة المحلي والمحافظة عليه وتعزيزه ، كل ذلك يثبت ان شعب يافة ، الشعب المتحد الصف اليقظ الواعي ، هو اقوى من الرجعية الحاكمة وجميع مؤامراتها .

يوم الخميس ٦٦/٩/١ في «بيت حلوتسوت» في حيفا الساعة الثامنة مساء ، يعقد :

اجتماع احتفالي بثورة كوبا

يتكلم فيه : **اميليو كابابيرو**

القائم باعمال السفارة الكوبية في اسرائيل

والدكتور يعقوب بريدور وناتان بسترفسكي

وفي نهاية الاجتماع يقدم برنامج فني

اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا

يعلن عن افتتاح روضة الاطفال التابعة له والكائنة في شارع حداد رقم ٦ وذلك صباح يوم الخميس القادم ١٩٦٦/٩/١ فعلى الذين لم يسجلوا اطفالهم حتى الان ان يسارعوا الى تسجيلهم حالا .

الى الشباب

هلموا الى منصة الشبيبة التي تجري في الساعة الثامنة من مساء كل جمعة في نادي الثقافة ـ شارع بار كوخبا ١٠ في تل ابيب . برنامج هذه الجمعة :

محاضرة عن فن البلاستيك (مع فانوس سحري)

يقدمها : **مناحيم كيش**

وبعد المحاضرة برنامج حافل .

اعــلان

نعلن بهذا الى جميع الرفاق والاصدقاء بحيفا عن فتح قاعة الثقافة ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ، يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر ، حيث يوجد مجموعة كبيرة من الكتب الثقافية والسياسية . كما بمكنكم مشاهدة برامج التلفزيون اليومية ، وتوجد العاب مسلية .

بوفيه باسعار شعبية

تعزية

الى **عائلة قاسم** بمصابهم الفادح بابنهم الشاب **العبد**

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيرة



هؤلاء .. يبحثون عن ابنائهم . اين ابناؤهم ؟ اقرا عنهم في « باب مفتوح »

فؤاد خوري الى تشيكوسلوفاكيا وموشي زيسر الى بولونيا

تل ابيب ـ بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، سافر عضو اللجنة المركزية الرفيق فؤاد خوري وزوجته ، صباح يوم الجمعة الماضي بالطيارة ، الى براغ لقضاء عطلة استجمامية .

وقبله ، يوم الخميس الماضي ، سافر الى بولونيا عضو اللجنة المركزية الرفيق موشي زيسر بدعوة من اللجنة المركزية للحزب في بولونيا .

وكان في وداع الرفاق المسافرين ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذووهم .

تهنئة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين في ام الفحم يهنئون الرفيق **عدنان عبد الهادي** واخاه **جمال** بمناسبة **زفافهما الميمون**

تهنئة

الى الرفيق سميح ابراهيم مغربي تهانينا القلبية بالمولود البكر

رائد

الحزب الشيوعي ـ الخلية الحمراء ـ ام الفحم

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخوين محمود وكامل علي حيدر لمناسبة **خطوبتهما** .

الحزب الشيوعي

فرع عبلين

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض افراد الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، تفيد ان المرحومة يسرى سالم سابا قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٩٦٦/٥/٢٨ عن اولادها من زوجها جريس ابراهيم الصايغ المتوفي ـ وهي على قيد الحياة : عزات وندى وهدى ونهى الموجودين حاليا في البلاد ، وانيس ونايفة الموجودين خارج البلاد ، وان لا وريث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر ، فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة